

فريفته شدن انسان ها با حيات دنيا

رُزِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢) بقره

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠) انعام

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْتُزِعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قَدْ آتَيْنَاكُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) توبه

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) يونس

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنُ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) يونس

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ (٢٦) رعد

الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣) ابراهيم

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (٧) روم

يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٥) فاطر

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩) ق لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢) ق إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا

لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧) ق يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ النُّجُوعِ (٤٢) ق

فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٢٩) نجم

كَلَّا بَلْ تَحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (٢٠) وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (٢١) قیامت

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى (١٧) اعلى

انكار حيات اخروي و هدف گزارى بر حيات دنيا

ق وَ الثَّرْوَةَ الْفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣) ق

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَ فِيهَا تَمُوتُونَ وَ مِنْهَا تُخْرَجُونَ (٢٥) اعراف

وَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا (٦٦) مريم

وَ قَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٢٩) انعام

أَيَعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَ كُنْتُمْ تُرَابًا وَ عِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ (٣٥) مومنون

هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦) مومنون

إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ نَحْيَا وَ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) مومنون

قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَ كُنَّا تُرَابًا وَ عِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢) لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَ ءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ (٨٣) مومنون

يَسْ أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّبِينٌ (٧٧) يس وَ صَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ (٧٨) يس

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِدَالِكِ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَتُكُونُونَ (٢٤) جانيه

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (٨) دخان بل هم في شكٍ يلعبون (٩) دخان

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمرٍ مريبٍ (٥) ق

قيامت بل يريد الأنسان ليفجر أمامه (٥) قيامت يسئل آيان يوم القيامة (٦) قيامت

حيات آخرت قطعاً برپا می شود /

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِثْلُ لَسُوْفٍ أَخْرَجْتُنِي حَيًّا (٦٦) مريم أ و لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا (٦٧) **فَو رَبِّكَ لَنَنخِشَنَّهْم ... سورة مريم**

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَ شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَ انظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَ لِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَ انظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩) بقره

فَلْيُحْيِ بِهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) يس الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَثْمَمْتُمْ مِنْهُ تُوَفَّدُونَ (٨٠) يس أ و لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) يس إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) يس فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣) يس

أ و لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَعْبُدْ خَلْقَهُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) احقاف

أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٥) ق

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَ نُمِيتُ وَ إِنَّا الْمُحْيِي (٤٣) ق يَوْمَ تَشْهَقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَالِكِ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (٤٤) ق

أ يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (٣٦) قيامت أَلَمْ يَكُ نُطْفَعًا مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (٣٧) قيامت ثُمَّ كَانَ عُلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (٣٨) قيامت فَجَعَلَ مِنْهُ الرُّوحَ الْجَبْرُوتَ وَ الْأَنْثَى (٣٩) قيامت أ لَيْسَ ذَالِكِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٤٠) قيامت

حيات آخرت ابدی و پایدار است

حيات آخرت نتیجه حيات دنيا است

وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) آل عمران

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١)

وَ هُمْ يُصْطَرَّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أ و لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ جَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٣٧) فاطر

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ آثَرَهُمْ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) يس وَ إِن كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) يس

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ (١١) غافر

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَ إِذَا نَمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١٥) جاثيه

وَ تَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُنْجَى رُؤُوسُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨) جاثيه

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُ وَ مِنْ عِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (٤) ق

يَبْنُؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَ آخَرَ (١٣) قيامت

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (٣٤) نازعات **يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأِنْسَانُ مَا سَعَى (٣٥)** وَ بُرَزَتِ النَّجْمُ لِمَنْ يَرَى (٣٦) فَأَمَّا مَنْ طَعَى (٣٧) وَ **ءَاتَرَ النَّجْمَ يَوْمَ الدُّنْيَا (٣٨)** فَإِنَّ النَّجْمَ حِيمٌ هِيَ الْمَأْوَى (٣٩) وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (٤٠) فَإِنَّ النَّجْمَ تَهُ هِيَ الْمَأْوَى (٤١) نازعات يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَ أَنَى لَهُ الذِّكْرَى (٢٣) فَجَرِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحِ يَاتِي (٢٤) فَجَرِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) كهف أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنَّنَجْمَعُ عِظَامَهُ (٣) قِيَامَتِ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (٤)

تشبيه موارد فوق به جريان تغيير فصل

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ تَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) بقره وَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَ مِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَ الزَّيْتُونِ وَ الرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَ غَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَ بِنَعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩) انعام وَ أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَافِحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَ مَا أَثْمَرَ لَهُ بَخْرَيْنِ (٢٢) سوره حجر وَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) نحل

وَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) لَنُنحِي بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَ نَاسِي كَثِيرًا (٤٩) وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا لَهُمْ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ... (٥٠) فرقان

يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ (١٩) وَ كَذَٰلِكَ نَخْرُجُكَ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ (١٩) وَ مِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) روم

وَ مِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) روم وَ مِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) روم وَ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلِّ لَهٌ قِنْوَانٌ (٢٦) روم وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) روم

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتَنفِثُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَ يَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ (٤٨) وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (٤٩) فَانظُرْ إِلَى ءَاتَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكُمْ لَمُخِي الْمَوْتَى وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) وَ لَمَّا أَنْزَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (٥١) روم

وَ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَمُسْقِنًا إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ (٩) فاطر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ (١) وَ مِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَ حُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٢) وَ غَرَابِيبُ سُودٌ (٣) وَ مِنَ النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٤) إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٥) فاطر

وَ ءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يُأْكُلُونَ (٣٣) يَسْ وَ جَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ وَ فَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) يَسْ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَ مَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) يس

وَ مِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) فصلت

حم (١) تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) جَانِيهِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ (٣) جَانِيهِ وَ فِي خَلْقِكُمْ وَ مَا يُبَثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ (٤) جَانِيهِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (٥) وَ تَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) جَانِيهِ

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦) ق وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) ق
تَبَصَّرَةٌ وَ ذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٨) ق وَ تَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَ حَبَّ الْحَبِّ صَيْدٍ (٩) ق وَ النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠) ق زَرْقًا لِلْعِبَادِ وَ
أَخْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُزُوعُ (١١) ق

آيه جامع:

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُزُورِ (١٨٥) آل عمران
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَقُولُ مِنَ الذِّكْرِ مَنْ شَاءَ سُبْحَانَكَ وَ تَعْلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠)

آيات حيات معنوي

وَ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَ لِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ لِيَتَجَرَّيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) روم
وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) روم
فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَ لَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءِ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (٥٢) روم
وَ مَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) روم

....

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لَا يَسْتَحْفِظُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ (٦٠) روم

وَ لَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَ لَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤) بقره

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَ جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَتَلَّهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢) انعام

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ وَ أَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ (٢٤) انفال

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَ الرِّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِئْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَ لَكِنْ لِيُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنِ بَيْتِهِ وَ يُحْيِيَ مَنْ
حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢) توبه

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧) نحل

وَ سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥) مريم

وَ جَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١) مريم

قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتَاتِ وَ الَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢) طه

مَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَ الْبَصِيرُ (١٩) فاطر

وَ لَا الظُّلُمَاتُ وَ لَا النُّورُ (٢٠) فاطر

وَ لَا الظُّلُّ وَ لَا الْحَرُّ زُرُورٌ (٢١) فاطر

وَ مَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَ لَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَ مَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٢٢) فاطر

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ (٦٩) يس

لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) يس

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨) غافر

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَا كُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩) غافر

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْحِجَمِ لِمَنْ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْحِجَمِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧) شورى

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كُنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٨) شورى

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩) شورى

وَقَالُوا لَوْ لَا نَزَّلَ هَٰذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرَسِيِّينَ عَظِيمٍ (٣١) زخرف

أَهُمْ يَفْسُقُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعَلُونَ (٣٢) زخرف

أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٤٠) زخرف

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَوْا حِيلَتِ السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَعْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٢١) جاثية

وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٢) جاثية

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٢٣) جاثية

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَّذِينَ أُذْهِبَتْمْ طَبَابَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (٢٠) احقاف

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُّوا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) احقاف

قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) احقاف

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِزِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٣١) احقاف

وَمَنْ لَا يَجِبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) احقاف

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخِافُ وَيَعْبُدُ (٤٥) ق

أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (٣٦) نجم

وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) نجم

أَلَا تَرَى زُرَّةً وَأُزْرَةَ وَزُرَّ أُخْرَى (٣٨) نجم

وَ أَنْ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا سَعَى (۳۹) نجم

وَ أَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى (۴۰) نجم

ثُمَّ يَجْزِيهِ الْوَجْرَاءُ الْأَوْفَى (۴۱) نجم

وَ أَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (۴۲) نجم

وَ أَنَّ هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى (۴۳) نجم

وَ أَنَّ هُوَ أَمَاتَ وَ أَحْيَا (۴۴) نجم

وَ مَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الرُّسُولِ يُدْعَوُكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَ قَدْ أَخَذَ مِنِّيَّاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (۸) حدید

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ إِنْ اللّٰهُ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (۹) حدید

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ الْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ ظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ (۱۳)

....

* أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَع قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَ مَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَ لَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (۱۶) حدید

اعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَخِىءُ بِالأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (۱۷) حدید

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَ أُنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَ مَنفَعٌ لِلنَّاسِ وَ لِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَن يَنْصُرُهُ وَ رُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (۲۵) حدید

تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۱) ملك

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (۲) ملك

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَ مَا أَنْتَ بِحَاجِّهِمْ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخِىءُ وَ عِبِيدِ (۴۵) ق

فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى (۹) اعلى سَيِّدَكَرَّ مَن يَخِىءُ شَى (۱۰) وَ يَتَجَنَّبْهُ ۗ الْأَشْقَى (۱۱) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (۱۲) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى (۱۳) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا (۱۶) اعلى وَ الآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى (۱۷) اعلى

برخی از آیات و مباحث مرتبط جهت مطالعه و استفادہ

آیاتی از قرآن کریم در مورد بهار و طبیعت

معادل کلمه “بهار” در عربی، واژه “ربیع” است. این واژه در قرآن ذکر نشده است؛ ولی آیات فراوانی از قرآن از مردن زمین و زنده کردن آن به دست قدرت الهی، سخن می گوید. این آیات به دو فصل زمستان و بهار اشاره دارد، که در فصل زمستان زمین و درختان به خواب رفته و

می‌میرند و در فصل بهار، با باریدن باران و وزش باد بهاری، خدا زمین و درختان را زنده می‌کند. در قرآن کریم حدود ۱۰۰ آیه در باره بهار آمده است.

«فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (روم، آیه ۵۰)

«الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ؛» (بقره آیه ۲۲)

«إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ؛» (انعام آیه ۹۵)

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ؛» (بقره آیه ۱۶۴)

«وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ؛» (سوره فاطر آیه ۹)

«وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ؛» (سوره الجاثیه آیه ۵)

«يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ؛» (سوره روم آیه ۱۹)

«فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ، ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ، فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ، وَعَنْبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ، وَفَاكِهَةً وَأَبًّا؛» (سوره عبس آیات ۲۴ تا ۳۱)

«اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (حدید / ۱۷)

یکی از اصحاب پیامبر(ص) می‌گوید از ایشان پرسیدم: ای رسول خدا! چگونه خداوند مردگان را در قیامت زنده می‌کند؟ آیا در جهان آفرینش نیز نشانه‌ای برای این مساله وجود دارد؟ حضرت فرمود: آیا تا به حال از سرزمینی که خشک و مرده باشد، عبور نکرده‌ای؟ آیا پس از چندی از همان زمین خشک و مرده گذر نکرده‌ای که گویی از خرمی و سرسبزی به حرکت در آمده است؟ گفتم: آری ای پیامبر خدا. حضرت فرمودند: این‌گونه خداوند مردگان را زنده می‌کند و این نمونه و نشانه او در آفرینش است. " جلال‌الدین محمد بلخی، معروف به مولوی نیز چنین سروده:

این بهار نو ز بعد برگ ریز	هست برهان بر وجود رستخیز
در بهاران رازها پیدا شود	هر چه خوردست این زمین رسوا شود
رازها را می‌کند حق آشکار	چون بخواهد رُست تخم بد مکار
برگ درختان سبز در نظر هوشیار	هر ورقش دفتری است معرفت کردگار

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أُرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَ أَحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أَتَّبِعُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَ مَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٩) آل عمران

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ١٩٤

بَابُ أَنَّ الْأئِمَّةَ ع نُورُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْدَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى وَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُوْلِهِ وَ النُّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا «التغابن: ٨» فَقَالَ يَا أَبَا خَالِدٍ النُّوْرُ وَ اللَّهُ- الْأئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هُمْ وَ اللَّهُ نُوْرُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ وَ هُمْ وَ اللَّهُ نُوْرُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ وَ اللَّهُ يَا أَبَا خَالِدٍ لِنُوْرِ الْإِمَامِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْوْرٌ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ بِالنَّهَارِ وَ هُمْ وَ اللَّهُ يُنَوِّرُونَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحْبُبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نُوْرَهُمْ عَمَّنْ يَشَاءُ فَتُظْلِمُ قُلُوبَهُمْ وَ اللَّهُ يَا أَبَا خَالِدٍ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ وَ يَتَوَلَّانَا حَتَّى يُظَهِّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَ لَا يُظَهِّرَ اللَّهُ قَلْبَ عَبْدٍ حَتَّى يُسَلِّمَ لَنَا وَ يَكُونَ سَلَامًا لَنَا فَإِذَا كَانَ سَلَامًا لَنَا سَلَّمَ اللَّهُ مِنْ شَدِيدِ الْحَسَابِ وَ أَمَنَهُ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَكْبَرِ.

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَبْمُونٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع لَقَدْ أَتَى اللَّهُ أَهْلَ الْكِتَابِ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَ وَ مَا ذَلِكَ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى- الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا كَتَبْنَا لَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا «ص: ٥٤، ٥٥» قَالَ فَقَالَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ كَمَا آتَاهُمْ ثُمَّ تَلَا- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ «حديد: ٢٩» يَعْنِي إِمَامًا تَأْتَمُونَ بِهِ.

٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ «نور: ٣٥» فَاطِمَةُ ع فِيهَا مِصْبَاحُ الْحَسَنِ- الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةِ الْحُسَيْنِ- الرَّجَاةُ كَمَا أَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَاطِمَةُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا- يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ إِبْرَاهِيمَ ع- رَيْثُونَةَ لَا شَرْقِيَّةَ وَ لَا غَرْبِيَّةَ وَ لَا يَهُودِيَّةَ وَ لَا نَصْرَانِيَّةَ- يَكَادُ رَيْثُونَةُ يَضِيءُ يَكَادُ الْعُلَمُ يَنْفَجِرُ بِهَا- وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْنَهُ نَارَ نُوْرِ عَلَى نُوْرِ إِمَامٍ مِنْهَا بَعْدَ إِمَامٍ- يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ يَهْدِي اللَّهُ لِلْأئِمَّةِ مَنْ يَشَاءُ- وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ قُلْتُ أَوْ كَظَلَمَاتٍ قَالَ الْأَوَّلُ وَ صَاحِبُهُ- يَعْشَاهُ مَوْجُ الثَّلَاثِ- مِنْ فَوْقِهِ مَوْجُ ظَلَمَاتِ الثَّلَاثِ- بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ فِتْنُ بَنِي أُمَيَّةَ- إِذَا أُخْرِجَ يَدُهُ الْمُؤْمِنُ فِي ظُلْمَةٍ فَتَنْتَبَهُمْ- لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا إِمَامًا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ع- فَمَا لَهُ مِنْ نُوْرِ إِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ- يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ «الحديد: ١٢» أَيْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِأَيْمَانِهِمْ حَتَّى يُنْزَلُوهُمْ مِنْ أَرْسَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٦- أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ ٢ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ «صف: ٨» قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ فَتَقُولُ تَعَالَى وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ قَالَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ وَ الْإِمَامَةُ هِيَ النُّوْرُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُوْلِهِ وَ النُّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا قَالَ النُّوْرُ هُوَ الْإِمَامُ.

بَابُ أَنَّ الْأئِمَّةَ ع هُمُ الْعَلَمَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرَقِّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْجَسَّاصُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ عَلَامَاتٍ وَ بِاللَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ «نحل: ١٦» قَالَ النَّجْمُ رَسُوْلُ اللَّهِ ص وَ الْعَلَمَاتُ هُمُ الْأئِمَّةُ ع.

بَابُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلْإِمَامِ

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبَلِ النَّمَيْرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ «٢» قَالَ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ.

بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ فَصَارَتْ فِي دُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءُ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى- وَ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ «روم: ٥٦» فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيِّ ع خَاصَّةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَوْلَاءِ الْجُهَالِ إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلافَةُ اللَّهِ وَ خِلافَةُ الرَّسُوْلِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع إِنَّ الْإِمَامَةَ زَمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي وَ فَرَعُهُ السَّامِي

١ الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ١٩٥

٢ الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ١٩٦

٣ الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٢٠٧

بِالإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ وَالجِهَادِ وَتَوْفِيرُ الْفِيءِ وَالصَّدَقَاتِ وَإِمْنَاءُ الْخُدُودِ وَالْأَحْكَامِ وَمَنْعُ الشُّعُورِ وَالْأَطْرَافِ الْإِمَامُ يُجِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَيَحْرِمُ حَرَامَ اللَّهِ وَيُقِيمُ خُدُودَ اللَّهِ وَيَذُبُّ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ الْإِمَامُ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ الْمَجَلَّةِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ وَهِيَ فِي الْأَفْقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ الْإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَالسَّرَاجُ الزَّاهِرُ وَالنُّورُ السَّاطِعُ وَالنَّجْمُ الْهَادِي فِي غِيَابِ الدُّجَى وَأَجْوَارِ الْبُلْدَانِ وَالْفَقَارِ وَلَجَّ الْبَحَارِ الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الطَّمْرِ وَالِدَالُّ عَلَى الْهُدَى وَالْمُنْجِي مِنَ الرَّدَى الْإِمَامُ النَّارُ عَلَى الْبِقَاعِ الْخَارِ لِمَنْ اصْطَلَى بِهِ وَالذَّلِيلُ فِي الْمَهَالِكِ مَنْ فَارَقَهُ فَهَالِكٌ الْإِمَامُ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْعَيْثُ الْهَاطِلُ وَالشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَالسَّمَاءُ الطَّلِيلَةُ وَالْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ وَالْعَيْنُ الْعَزِيزَةُ وَالْعَدِيرُ وَالرَّوَضَةُ الْإِمَامُ الْأَنْبِيُّ الرَّفِيقُ وَالْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَالْأَخُ الشَّفِيقُ وَالْأُمُّ الْبِرَّةُ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَمَفْرَعُ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ النَّادِ الْإِمَامُ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بِلَادِهِ وَالِدَاعِي إِلَى اللَّهِ وَالذَّابُّ عَنِ حَرَمِ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُبْرَأُ عَنِ الْعُيُوبِ الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ نِظَامُ الدِّينِ وَعِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْطُ الْمُتَأَفِّقِينَ وَبَوَارُ الْكَافِرِينَ الْإِمَامُ وَاجِدُ دَهْرِهِ لَا يُدَانِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ وَلَا يُوجِدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَلَا لَهُ مِثْلٌ وَلَا تَطْيِيرٌ مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَلَا اِكْتِسَابٍ بِلِ اِخْتِصَاصٍ مِنَ الْمُفْضِلِ الْوَهَابِ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمْكِنُهُ اِخْتِيَارُهُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ صَلَّتِ الْعُقُولُ وَتَاهَتِ الْخُلُومُ وَحَارَتِ الْأَلْبَابُ وَخَسَّتِ الْعُيُونُ وَتَصَاعَرَتِ الْعُظْمَاءُ وَتَحَيَّرَتِ الْحُكَمَاءُ وَتَقَاصَرَتِ الْخُلَمَاءُ وَحَصِرَتِ الْخُطَبَاءُ وَجَهَلَتِ الْأَلْبَاءُ وَكَلَّتِ الشُّعْرَاءُ وَعَجَزَتِ الْأَدْبَاءُ وَعَيَّيَتِ الْبُلْعَاءُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَأَقْرَبَتْ بِالْعَجْزِ وَالنَّقْصِيرِ وَكَيْفَ يُرْصَفُ كُلُّهُ أَوْ يُنَعَّثُ بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مِنْ يَقَوْمِ مَقَامَهُ وَ يُعْنَى عَنْهُ لَا كَيْفَ وَ أَنَّى وَ هُوَ بِحَيْثُ النُّجْمِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَوِّلِينَ وَ وَصَفِ الْوَاصِفِينَ فَايْنَ اِخْتِيَارٌ مِنْ هَذَا وَ أَيِّنَ الْعُقُولُ عَنْ هَذَا وَ أَيِّنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا أ تَنْظُنُونَ أَنَّ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ص كَذَبْتُهُمْ وَ اللَّهُ أَنْفُسُهُمْ وَ مَنْتَهُمُ الْأَبَاطِيلُ « ٢ » فَارْتَفَعُوا مُرْتَقَى صَعْبًا دَخَضًا تَزَلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَفْدَاهُمُ رَامُوا إِقَامَةَ الْإِمَامِ يَعْقُولِ حَائِزَةِ بَائِرَةِ نَاقِصَةِ وَ آرَاءِ مُضِلَّةٍ فَلَمْ يَزِدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْدًا قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ وَ لَقَدْ رَامُوا صَعْبًا وَ قَالُوا إِفْكَأً وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ إِذْ تَرَكَوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ كَانُوا مُسْتَنْبِرِينَ رَغِبُوا عَنْ اِخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اِخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اِخْتِيَارِهِمْ وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ- وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ «قصص: ٦٨» وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ الْآيَةُ «احزاب: ٣٦» وَ قَالَ- مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَنْدَرُسُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْبِرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ « ٣٧ تا ٤٢ » ° وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا «محمد: ٢٤» ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برخی از بیانات رهبری در ارتباط با موضوع بهار و حیات اخروی و معنوی

(١٠١ / ٠١ / ١٣٦٩) سخنرانی در دیدار با مسئولان کشوری و لشکری در نخستین روز از سال نو و در آستانه‌ی ماه مبارک رمضان

آنچه مهم است، عمل و نیت ماست. نوروز، به معنای روز نو و حالت نو بوده و هست. از لحاظ طبیعت، روز اول حمل که اول بهار حساب شده است روزی نو محسوب می‌شود؛ لیکن روز نو، منحصر به تجدید وضعیت در طبیعت نیست؛ همچنان که در بعضی از روایات وارد شده‌ی در باب نوروز از ائمه‌ی هدی (علیهم‌السلام)، انسان خوب احساس می‌کند که آن بزرگواران هم، بنا به رسم اسلام که همه جا رسوم و سنتها و واژه‌ها را گرفت و محتوای آنها را عوض کرد در مورد کلمه‌ی نوروز و روز نوروز، درصدد چنین کاری بودند. وقتی از امام (علیه‌السلام) سؤال می‌کنند که «ما التیروز؟»، حضرت طبق بعضی از تعبیرات می‌فرمایند: «ا تدری ما التیروز؟»: می‌دانی که نوروز چیست؟ نمی‌گویند، می‌دانی نوروز چه وقتی است؛ می‌فرمایند، می‌دانی نوروز چیست؟

آنوقت در معنای نوروز و اینکه نوروز چیست، در روایات مختلف، تعبیرات مختلفی هست. مثلاً آن روزی که رسول اکرم (صلی الله علیه و آله و سلم)، امیر المؤمنین را به خلافت منصوب کرد، آن روز، نوروز بود. یا در روایت دیگر، آن روزی که دجال در آخر الزمان، به دست حضرت مهدی (أرواحنا فداه) به قتل برسد، آن روز، نوروز است. یا حتی در بعضی از روایات آمده، آن روزی که آدم هبوط کرد، آن روز، نوروز بود. نوروز، یعنی روزی نو در تاریخ بشر و حالتی نو در زندگی انسانها. علی‌الظاهر در این روایات، امام نمی‌خواهند بفرمایند که آن

° الکافی (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٢٠١

° الکافی (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٢٠٢

روزی که این وقایع در آن اتفاق افتاده است، یا خواهد افتاد، با روز اول حمل، مصادف بوده یا خواهد بود. نه، خیلی مستبعد است که مراد این باشد؛ مراد این است که معنای نوروز را بفهمیم.

نوروز، یعنی روزی که شما با عمل خودتان، با حادثه‌پی که اتفاق می‌افتد، آن را نو می‌کنید. روز بیست و دوم بهمن که ملت ایران، حادثه‌ی عظیمی را به کمک خدا تحقق بخشید، روز نویی (نوروز) است. آن روزی که امام امت، قاطعاً به دهان مستکبرِ قلدرِ گردن‌کلفت دنیا یعنی امریکا مشت کوبید، آن روز، روز نو و راه نویی (نوروز) بود؛ حادثه‌ی نویی بود که اتفاق می‌افتاد و افتاد. ما باید نوروز را، نو روز کنیم. نوروز به حسب طبیعت، نوروز است؛ جنبه‌ی انسانی قضیه هم به دست ماست که آن را نوروز کنیم.

امسال اتفاقاً بهار طبیعت، با بهار دعا و قرآن، هم‌زمان شده است. چند روز دیگر، ماه مبارک رمضان شروع خواهد شد که بهار نوسازی و خودسازی انسان و بهار انس با خداست. مگر می‌شود از این جنبه‌ی کار، غافل ماند؟ همه‌ی خطاها و اشتباهات، ناشی از نپرداختن به این جنبه‌ی کار است. آنکه خطایش کمتر بود، آنکه دلش به نور معرفت و هدایت خدا منور بود، آنکه اشاره‌اش برای این ملت و برای ما و برای عشاق اسلام در عالم، راهگشا و راهنما بود یعنی امام راحل عظیم ما به این جهت این‌طور بود که رابطه‌ی او با خدا، تأمین شده بود.

بیانات در جمع اعضای شورای اداری استان بوشهر (۱۳۷۰/۱۰/۱۲)

قرآن می‌فرماید: «و مثل کلمة خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار»؛^۶ کلمه‌ی خبیثه، مانند درخت خبیثه است که روی زمین می‌روید و ریشه ندارد؛ اما «مثلا کلمة طيبة کشجرة طيبة اصلها ثابت و فرعها فی السماء. تؤتی اکلها کلّ حین یاذن ربّها».^۷ درخت طیبه، همیشه دارد میوه می‌دهد؛ بهار و تابستان و پاییز و زمستان هم نمی‌شناسد؛ این برگها و شاخه‌ها دائم در حال شکوفه کردن و میوه دادن است. وقتی ما دیدیم که نظام، نظام ریشه‌داری است و دارد میوه می‌دهد، پس کلمه‌ی طیبه است؛ زوال‌پذیر نیست. ...

این درخت، به طور طبیعی سرپاست؛ امروز دنیا این را فهمیده است. نظام جمهوری اسلامی، نظامی که حالا صبر کنیم تا فلان حادثه اتفاق بیفتد، پس برگهایش پژمرد، نیست. یک روز می‌گفتند بلکه بتوانیم با جنگ این نظام را از بین ببریم، یک روز می‌گفتند بلکه بتوانیم با رحلت امام بزرگوار نظام را تغییر شکل بدهیم، یک روز می‌گفتند بلکه بتوانیم با ایجاد اختلافات داخلی نظام را نابود بکنیم؛ اما فهمیدند که دیگر کاری نمی‌شود کرد؛ این نظام را به عنوان یک واقعیت باید پذیرفت

بیانات سال ۱۳۸۷ ۲ (۱۳۸۷/۰۱/۰۱) بیانات رهبر معظم انقلاب در اجتماع بزرگ زائران و مجاوران حرم مطهر رضوی

و اما در باره‌ی نوروز. نوروز خود فصل نوآوری و شکوفایی است. ما عرض کردیم امسال سال نوآوری و شکوفایی است؛ خود فصل بهار، فصل نوآوری و فصل شکوفایی است. جهان و طبیعت جامه‌ی نو می‌پوشد و همه‌ی طبیعت سرسبز و شکوفا می‌شود.

بیانات، سال ۱۳۸۹، ص: ۷

بیانات در دیدار مسئولان و شخصیت‌های علمی سیاسی (۱۳۸۹/۰۱/۱۷)

^۶ (۹). ابراهیم: ۲۶

^۷ (۱۰). ابراهیم: ۲۴ و ۲۵

إن شاء الله حلول سال جدید بر همه‌ی شما برادران و خواهران عزیز مبارک باشد. بالاخره این گذران فصول و سالها باید به ما در طول عمرمان، تجربه‌ها و عبرتهائی را بیاموزد. فرمود: «یا محوّل الحول»؛ سال را تحویل می‌کند. تحویل سال فقط در تحویل فصل زمستان به فصل **بهار** نیست؛ همه‌ی فصول در واقع تحویل می‌شوند. يك وقت فصل **بهار** است، يك وقت فصل تابستان است، بعد پائیز و برگ‌ریزان شروع می‌شود. زمستان و سرما که ظاهرش سخت و خشن است، اما باطنش در واقع مایه‌ی حیات **بهار** است. تحویل حول، یعنی این؛ فصول تبدیل به یکدیگر می‌شوند.

احوال گوناگون طبیعت، پی‌درپی می‌آیند و تغییر پیدا می‌کنند؛ این‌ها همه‌اش آیات الهی است. ما عادت کردیم، اهمیت آن‌ها را نمی‌فهمیم؛ و الا اگر انسان به این تغییر و تحولی که در طبیعت وجود دارد، عادت نکرده باشد و بار اولی باشد که این‌ها را می‌بیند، خواهد دید که خیلی حوادث شگفت‌آوری است. همین روئیدن گیاهان، نو شدن طبیعت، بارور شدن درختان، این‌ها همه علائم قدرت الهی است که همین طور ما با چشم عادت کرده‌ی خودمان از این‌ها آسان می‌گذریم. در نفس خود ما هم همین‌جور است، وجود خود ما هم همین‌جور است.

بیانات سال ۱۳۹۰ ۱۱ (۱۳۹۰/۰۳/۰۳) بیانات در دیدار جمعی از شاعران و ذاکرین اهل بیت(ع)

در دهه‌ی ۶۰ میلادی تقریباً در همین کشورهای شمال آفریقا انقلاب شد- در مصر، در سودان، در تونس، در الجزایر- لیکن دیری نپائید؛ یا آدمهائی که در رأس کار بودند و سررشته‌دار انقلاب بودند، يك جور زیر پاشان جارو شد، رفتند، جای خودشان را به دست‌نشانگان دادند، یا خود آنها دست‌نشانده شدند. زخارف دنیا انسانها را راحت که نمی‌گذارد؛ این وسوسه‌ها به طور دائم در دل انسان مشغول کار و فعالیتند. اگر زره و سپر تقوا نباشد، اینها در انسانها زود اثر می‌گذارد؛ راه‌ها عوض می‌شود. لذا امیدها که بر اثر انقلابها می‌شکفتد، بر اثر ارتجاعها افسرده می‌شود؛ يك **بهار** زودرسی است و تمام می‌شود.

خصوصیت این انقلاب عظیم اسلامی که شما ملت ایران راه انداختید، این بود که به فضل الهی آن بهار تا امروز خزان نداشته. این ایستادگی، این ثبات، این تداوم، این پابندی به ارزشها و اصولی که انقلاب برای این مردم آورد، همان چیزی است که امیدها را در دل‌های ناظران در سرتاسر دنیائی که می‌بینند و نگاه می‌کنند، پایدار می‌کند. این اتفاق در انقلاب ما افتاده است.

(۱۳۶۶/۰۳/۰۷) تأملی بر دعای وداع ماه مبارک رمضان

سخنرانی در روز بیست و نه ماه مبارک رمضان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين و على اله الطيبين الطاهرين المعصومين و لعنة الله على اعدائهم اجمعين. قال الله الحكيم. «قل ما يعبوا بكم ربّي لو لا دعاؤكم»^۱.

در بینش اسلامی بشر به تذکر و توجه دائمی احتیاج دارد؛ چون بنا بر این بینش بشر يك مسافر و تلاشگر است که اگر از این حرکت و تلاشی که بر عهده اوست غافل بماند و درنگ نکند، از رسیدن به منزل مقصود باز خواهد ماند و اگر دائماً تلاش نکند و خوب تلاش نکند، در پایان وقت که پایان عمر اوست، به مقصود دست خواهد یافت و آن مقصود عبارت است از کمال و تعالی روحی که اثرش را در زندگی بعد از مرگ خواهد داد؛ همه چیز مقدمه این است و **زندگی** پس از **مرگ** در بینش اسلامی **زندگی** حقیقی است. ما البته امروز نمی‌توانیم آن زندگی و آن دوران را در ذهن خودمان تصور کنیم، ولی جهان‌بینی اسلامی به ما این‌طور می‌آموزد که ما در این دوره که اسمش زندگی دنیاست، در يك زندگی نیم‌بند قرار داریم؛ «وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ»^۹، زندگی آن جاست؛ وقتی رفتیم، خواهیم دید. در آن زندگی، سعادت، خوشی و خوشبختی بسته به تلاشی است که ما این‌جا خواهیم کرد. پس اگر از این تلاش غفلت کردیم، فراموش کردیم و تنبلی کردیم، ناگهان چشم باز می‌کنیم و خودمان را در آن نشئه می‌بینیم؛ در حالی که دستمان خالی است.

شما در اصول عقاید اسلامی، عقیده‌ای که منقطع باشد از زندگی و از عمل اصلاً ندارید و اعتقاد به آخرت و اعتقاد به قیامت و اعتقاد به محاسبه و پرس و جو و اعتقاد به جزا برای هر عمل و یقین به اینها، تأثیرات زیادی در زندگی دارند و زندگی را شکل خواهند داد. لهذا، همان‌طور که در قرآن هست: یکی از اولین کارهای ادیان این است که عقیده را در ذهن مردم قرار بدهند و به مردم تفهیم کنند که زندگی شما با **مرگ** پایان نمی‌پذیرد، بلکه بعد از مرگ هم، **زندگی** و حساب و جزا است، و به انسانها بفهمانند که اینجا صحنه‌ی عمل است و آنجا برداشت از عمل.

^۹ (۲). عنکبوت: ۶۴

بیانات سال ۱۳۷۰ ۵۲ (۱۳۷۰/۰۸/۰۱) بیانات در جلسه نهم تفسیر سوره بقره

زندگی برای کسی که اعتقاد دارد **مرگ** آخرین مرحله‌ی حیات اوست با هدف و با کیفیت و روحیه خاصی است و برای کسی که معتقد است مرگ پایان بخشی از **زندگی** است با هدف و جهت و روحیه دیگری است. فرق می‌کند که انسان فردائی و ماورائی پس از پایان این ساعت برای خودش معتقد باشد یا نباشد و فرق می‌کند که شما درسی را که می‌خوانید معتقد باشید این درس پس از يك ساعت، پس از يك روز، پس از يك سال، پس از بیست سال به کار شما خواهد آمد، یا معتقد باشید که نه، هرگز به کار شما نخواهد آمد. فرق است بین این که انسان بداند در این زندگی هر حرکتی که از او سر می‌زند یا هر سخنی که می‌گوید، یا هر تلاشی که می‌کند، حتی هر عدم تلاشی ثبت می‌شود. این ثبت خواهد شد اگر هم تلاش نکردید، یعنی ایستادید، یعنی ایستادید تماشا کردید تا او ببرد این هم ثبت می‌شود، حتی بالاتر از این: هر نیتی که شما بر دل می‌گذرانید ثبت می‌شود. و لذا کسی که به این اعتقاد دارد، يك جور زندگی می‌کند، آن کسی هم که معتقد است نه آقا هر کاری که خواستی بکن، حداکثر اگر قانون و حکومتی هست، مواظب باش مردم نفهمند، این يك جور دیگری زندگی خواهد کرد و یقین به آخرت زندگی را در يك جهت خاصی حرکت خواهد داد. پس بزرگترین تضمین کننده‌ی سلامت عمل و سلامت اندیشه و روحیات انسان و مصلحتهای انسانی اعتقاد به آخرت است و اعتقاد به اینکه همه‌ی این چیزها يك روز «فی **رق منشور**»^۹ در يك دفتر گشوده شده‌ای عرضه خواهد شد. بلکه حتی طبق آیات قرآنی هر يك از این اعمال تجسم پیدا خواهد کرد. و لذا قائل بودن به آخرت صرف يك اعتقاد محض نیست که حالا بگوئیم یکی عقیده دارد، یکی هم عقیده ندارد چه فرقی می‌کند؟ دو نفر آدم هستند، در جوار همدیگر زندگی می‌کنند، این عقیده دارد، دیگری عقیده ندارد، نه این چنین نیست!

پس اعتقاد و یقین به آخرت هم يك مسأله است. البته این یقین را از کجا باید حاصل کرد برای اصل قیامت؟ یعنی اینکه پس از مرگ زندگی به انسان برمی‌گردد و انسان مورد محاسبه قرار می‌گیرد و به خاطر کارهای بد مجازات می‌شود و به خاطر کارهای خوب پاداش می‌بیند، اصل این معنا با برهان عقلی قابل اثبات هست، علاوه بر اینکه نقل هم که سخن پیغمبران باشد پشتوانه‌ی این اعتقاد است. به این معنا که وقتی شما پیغمبر ...

بیانات سال ۱۳۷۱ ۲۵ (بیانات در دیدار جمعی از قضات و اعضای دستگاه قضائی) (۱۳۷۱/۱۰/۲۳)

اما بخش مهم مطلب و آن نکته‌ی اصلی که می‌خواستم عرض کنم: این است که عمده‌ی انذار و تبشیر پیغمبران مربوط به بعد از مرگ است، یعنی انسانها را از عواقب بد رفتاری در دنیا ترساندن که در آخرت اثر خواهد کرد، و مؤذنه دادن به عواقب خوش رفتاری در دنیا که در بهشت اثر خواهد کرد. این جزء مسائل مورد اتفاق تمام ادیان است که **زندگی** بشر در این نشأه تمام نمی‌شود و ما بعد از آنکه مردم و این جسم از کار افتاد يك مرحله‌ی جدیدی از زندگی برپایمان شروع خواهد شد، همان‌طور که قبل از به دنیا آمدن مرحله‌ای از زندگی را به صورت ناقص‌تر از آنچه امروز داریم، بدون داشتن عقل و اراده و خصوصیتی که الان داریم داشتیم.

بیانات سال ۱۳۸۲ ۴۳ (بیانات در دیدار مردم بم در مصلاي شهر) (۱۳۸۲/۱۰/۲۶)

چیزی که فردای قیامت به برندگان خواهند داد، بهشت است؛ و چیزی که بازندگان فردای قیامت دچار آن خواهند شد، جهنم و آتش است. «أ فلا تائب من خطيئته قبل منيته»؛ آیا کسی نیست که قبل از مرگ از خطاهای خود برگردد و توبه کند؟ امیر المؤمنین مردم را دعوت می‌کند به اینکه اگر خطایی از آن‌ها سرزده است، آن را اصلاح کنند؛ راه هدایت را بیابند و در راه صلاح و سداد قدم بردارند. «أ لا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه»؛ آیا کسی نیست که قبل از روز بدبختی، برای خود کار کند و توشه ذخیره نماید؟ **زندگی** ما، میدان توشه ذخیره کردن است. کسب و تحصیل و کار علمی و کار سیاسی و خانه و همه‌ی عرصه‌های زندگی ما، محل عمل برای خدا و تلاش و مجاهدت برای خداست.

بیانات سال ۱۳۹۱ ۱۱ (بیانات در دیدار نمایندگان مجلس نهم) (۱۳۹۱/۰۳/۲۴)

مسئله‌ی دومی که مسئله‌ی اساسی است، قضیه‌ی معاد، قضیه‌ی محاسبه، قضیه‌ی تمام نشدن قضایا با زوال جسم - با مرگ - است؛ این خیلی مسئله‌ی مهمی است؛ اینکه حساب و کتابی در کار است؛ «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ». ملتی که این اعتقاد را داشته باشد و در برنامه‌ی عملی‌اش این معنا باشد که «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» در زندگی‌اش تحول اساسی به وجود خواهد آمد. اعتقاد به امتداد نتایج عمل، ایثار و جهاد را معنا می‌بخشد و منطقی می‌کند. یکی از ابزارهای مهم ادیان - که در اسلام به طور واضحی وجود دارد - مسئله‌ی جهاد است. جهاد باید همراه با ایثار باشد؛ و الا جهاد نخواهد شد. ایثار یعنی از خودگذشتگی. در منطق عقل ابزاری، از خودگذشتگی يك امر بی‌منطقی است. خوب، چرا من از خودم بگذرم؟ این اعتقاد به معاد است که این را منطقی می‌کند، عقلانی می‌کند. وقتی ما معتقدیم که هیچ عملی از بین نخواهد رفت و همه‌ی اعمال محفوظ است و ما در آن **زندگی** واقعی - که حیوان واقعی و زندگی واقعی است؛ «إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ الْحَيَوَانُ» - این اعمال را در مقابل چشممان خواهیم دید، آن وقت اینجا اگر برای تکلیف، برای وظیفه يك چیزی را از دست دادیم، احساس خسارت نمی‌کنیم؛ و لو آن چیز جانمان باشد، و لو آن چیز عزیزان و فرزندانمان باشد. باید اینها جزو الگوی پیشرفت بیاید و در پیشرفت يك جامعه معنا پیدا کند. بنابراین مسئله‌ی اصلی، مسئله‌ی توحید و مسئله‌ی معاد است.

